

معلقة امرئ القيس

محمد علي العمري

قال امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو الكندي في معلقته قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل اللواء بين الدخول فحومل فتوضح فالمقراة لم يعفر اسمها لما نسجتها من جنوب - [00:00:06](#)

ترى بعرا ارقام في عرصاتها وقيعانها كانه حب لفلل كاني غداة ان يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل وقوفا بها صحي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسي وتجملي وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دار - [00:00:26](#)

اسم من معول كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بمأسل اذا قامتا توضع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بري القرنفلي ففاضوا دموع العين مني صباة على النحر حتى بل دمعي محملي - [00:00:56](#)

الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل ويوم عقرت للعذارى مطيتي. فيا عجا من كورها المتحمل. فظل العذارى تميل بلحمها وشحم كهذاب الدمقص المفتل ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة - [00:01:26](#)

قالت لك الويلات انك مرجلي تقول وقد مال الغبيط بنا معا. عقرت بعيري يا امرأ فانزلي فقلت لها سيرني وارخي زمامه ولا تبعديني من جناكي المعلل فمثلي كي حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتهها عن ذي تائم محولي اذا ما بكى من خلفها - [00:01:55](#)

طرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول ويوما على ظهر الكتيب تعذرت علي والة حلقة لم تحل لي افاطمة مهلا بعض هذا التدلل. وان كنت قد ازمعت صرمني فاجملي. اغرك مني. ان - [00:02:25](#)

دقيق قاتلي وانك مهما تأمري القلب افعلي. وان تكوا قد ساءتكم مني خليقة فسلي في ثيابي من ثيابك تنسلي وما ذرفت عيناك الا لتظربي بسهميك في اعشار قلب مقتل وبيضة خدر لا يرام خباؤها. تمتعت من لهو بها غير معجل. تجاوزت احراسا - [00:02:51](#)

اليها ومعشرا علي حراسا لو يسرون مقتلي. اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل. فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي خرجت - [00:03:24](#)

بها امش تجر ورائنا على اثرينا ذيل مرق مرحل. فلما اجزنا اتى الحي وانتحي بنا بطن خبت ذي حقاف عنقنلي هصرت بفودي رأسها علي هظيم الكشح ري المخلخل مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجي - [00:03:53](#)

كبكر المقاناة البياض بصفرة غداها نمير الماء غير المحلل. تصد وتبدي عن اسيل وتتقي. بناظرة تن من وحش وجرة مطفلي وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث - [00:04:26](#)

تقن والنخلة المتعنكل غدائره مستجزرات الى العلا تظل العقاص مثنى ومرسل وكشح لطيف كالجليل مخصر وساق كأنبوب السقي المدلل وتضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضلي وتعطوا برخص غير شثن كانه - [00:04:59](#)

ظبي او مساويك اسحلي تضيء الظلام بالعشاء كانها منارة منسى راهب من متبتلي الى مثلها يرنو الحليم صباة اذا ما استكرت بين درع ومجول تسلت عمايات الرجال عن الصبا. وليس فؤادي عن هواها - [00:05:36](#)

الا رب خصم فيك الوى رددته نصيح على تعذاله غير مؤتلي وليل كموج البحر ارخي سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي. فقلت له لما تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء الا ايها الليل الطويل بصبح وما الاصبح منك بامثل فيالك من ليلة - [00:06:04](#)

كأن نجومه بكل مغار القتل شدت بيدبل. كأن الثريا علقت في بامراسك كتان الى صم جندل وقربة اقوام جعلت عصامها على اهل مني ذلول مرحل. وواد كجوف العير قفر قطعته. به الذئب يعويك - [00:06:41](#)

الخليع المعيل فقلت له لما عوى ان شأننا قليل الغنى. ان كنت لما تمولي كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترف حرثي وحرثك يهزل

وقد اغتدي والطير في وكناتها. بمنجرد قيد الاوابد هيكل. مكر مفر مقبل مدبر - [00:07:11](#)

معا كجلمود صخر حطه السيل من علي. كميت يزل اللبد عن حال متنه. كما زلت الصفواء بالمتنزل على الدبل جياش كأن اهتزاه اذا جاش فيه غلي مرجل مسح اذا مس بحات على الونا اثرن الغبار بالكديد المركل - [00:07:41](#)

يزل الغلام الخف عن سهواته. ويلوي باثواب العنيف المثقل درير. كخظروف وليد امره تتابع كفيه بخيط موصل. له اي طلا ظبي وساقان عامة وارحاء سرحان وتقريب تتفل. ضليع اذا استدبرته سد فرجه. بضاف فوق الارض ليس - [00:08:11](#)

باعزل كان على المتنين منه اذا انتحى مداك عروس اوصل يتحنظل كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل. فعن لنا سرب كأن عذارى دوار في ملاء مذييل. فادبرنا كالجزع المفصل بينه - [00:08:41](#)

بجيد معم في العشيرة مخول. فالحقنا بالهاديات ودونه. جواحرها في سره لم تزيلى فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل قل طهات اللحم من بين منضح صفيف شواء او قدير معجل. ورحنا يكاد الطرف - [00:09:11](#)

تقصر دونه متى ما ترقى العين فيه تسفلي. فبات عليه سرجه ولجامه وبات بعيني قائما غير مرسل اصاحي ترى برقاً اريك وميظه كلمع اليدين في حبي مكلل يضيء سنه او مصابيح راهب اما للسليط بالذبال المفتل؟ قعدت له وصحبتني بين ضارج - [00:09:41](#)

وبين العذيب بعدما متأمل على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستر فيذبلي فاضحى يصح الماء حول كتيفة يكب على الاذقان دوح الكنهبل ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل وتيماء لم يترك - [00:10:16](#)

عن خلة ولا اوطما الا مشيدا بجندل كأن ثيبيرا في عرائين وابله كبير اناس في بجاد مزمل كأن ذرا رأس المجيمر غدوة من السيل الاغشاء فلكة مغزلي والقى بصحراء الغبيط بعاعه نزول اليماني ذي العيال - [00:10:46](#)

ابي المحمل كان مكاكي الجواء غدية طبحن سلافا من رحيق مفلل كأن السباع فيه غرقى عشية بارجائه القصوى. انا بيش عن صل - [00:11:16](#)